

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن السفارة الأمريكية في أبيدجان كبرى مدن ساحل العاج وعاصمتها السابقة أصيبت بقذيفة صاروخية طائشة اليوم الخميس خلال احتجاجات على نتائج انتخابات الرئاسة. وقال المتحدث باسم الوزارة مارك تونر: "يبدو أن قذيفة صاروخية طائشة أصابت السور الخارجي للسفارة ولم تقع إلا أضرار طفيفة دون إصابات".

واستخدمت قوات الأمن الموالية لرئيس ساحل العاج الحالي لوران جبابو الذخيرة الحية اليوم الخميس لفض احتجاجات أنصار الحسن واثارا المطالب بالرئاسة في أبيدجان. وبحسب وكالة رويترز قال شهود عيان إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا. وجاء هذا العنف في ظل تزايد حدة الأزمة المتعلقة بنتائج انتخابات الرئاسة التي أجريت في 28 نوفمبر حيث أعلنت لجنة الانتخابات فوز واثارا لكن المحكمة العليا التي يرأسها حليف لجبابو أبطلت مئات الآلاف من الأصوات في المناطق التي يتركز فيها التأييد لواتارا ومن ثم مكنت جبابو من الفوز.

تحذير من تفاقم الأوضاع

في غضون ذلك حذر بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة من احتمال تفاقم تدهور الأوضاع في ساحل العاج وانتشار العنف على نطاق واسع.

هذا وتستمر الدعوات الدولية لجبابو بتسليم السلطة سلميا إلى واثارا وتجنب البلاد أزمة طاحنة. فقد حثت واشنطن جبابو على البدء بتسليم السلطة على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي الذي قال "نأمل أن يتبنى الرئيس جبابو الخيار السليم خلال الأيام المقبلة". وأضاف أن نتائج انتخابات 28 نوفمبر كانت "واضحة" وأن على الرئيس المنتهية ولايته أن "يعترف بإرادة شعب ساحل العاج ويبدأ بنقل السلطة بشكل سلمي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com